

تاج العروس من جواهر القاموس

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَمَاهُ الشَّمْسُ تَمْلِيْهُ ... كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْبَيْدِ مَرْمُوحٌ
صَلَبَ الدَّلْوِ وَصَلَّابَهَا إِذَا جَعَلَ عَلَیْهَا وَفِي نُسْخَةِ لَهَا وَالْأُولَى
الصَّوَابُ صَلَابِيْنٌ وَهِيَ الْخَشَبَتَانِ اللَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَی الدَّلْوِ
كَالْعَرَفُوْتَيْنِ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . وَالصَّلَابُ : الْوَدَكُ وَفِي الصَّحَاحِ
وَدَكُ الْعِطَامِ . قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ يَذْكُرُ عُقَابًا شَيْبَةً فَرَسَهُ بِهَا
.

جَرِيْمَةٌ نَاهِيَةٌ فِي رَأْسِ نَيْقٍ ... تَرَى لِعِطَامٍ مَا جَمَعَتْ صَلَابًا أَيْ
وَدَكًا . وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ أَنَّهُ اسْتَفْتَيْ فِي اسْتِعْمَالِ صَلَابِ الْمَوْتَى فِي
الدَّلَإِ وَالسُّفْنِ فَأَبَى عَلَیْهِمْ . وَبِهِ سُمِّيَ الْمَصْلُوبُ لِمَا يَسِيلُ مِنْ
وَدَكِهِ . وَالصَّلَابُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ الْمَعْرُوفَةُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ
وَدَكَهُ وَصَدِيدَهُ يَسِيلُ . كَالصَّلَابِ مُحَرَّرَكَةَ وَالْمَصْلُوبُ جُ صَلَابٌ كَكُتِبَ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ صَلَّی اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ زِيدَتْ
شَرَفًا أَتَاهُ أَصْحَابُ الصَّلَابِ قِيلَ أَيْ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِطَامَ إِذَا
لُحِبَ عَنْهَا لِحْمَالُهَا فَيَطْبُخُونَهَا بِالْمَاءِ وَيَسْتَخْرِجُونَ وَدَكَهَا
وَيَأْتِدْمُونَ بِهِ . الصَّلَابُ : الْعَلَامُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَاللَّامِ . قَالَ
الذَّابِغَةُ :

طَلَّاتِ أَقْطَاطِيعِ أَنْعَامٍ مُؤَبَّلَةٍ ... لَدَى صَلَابٍ عَلَى الزَّوْرَاءِ مِنْهُ صُوبُ
وَالزَّوْرَاءُ : الْمَفَازَةُ الْمَائِلَةُ عَنِ الْقَصْدِ وَالسَّمْتِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
الزَّوْرَاءُ هِيَ الرُّصَافَةُ رُصَافَةٌ هِشَامٍ وَكَانَتْ لِلنَّعْمَانِ وَكَانَ وَالِيَهَا .
وَقِيلَ : سَمَّى الذَّابِغَةُ الْعَلَامَ صَلَابًا لِأَنَّهُ كَانَ عَلَیْهِ صَلَابٌ لِأَنَّهُ كَانَ
نَصْرَانِيًّا . الصَّلَابُ : الْأَنْجُمُ الْأَرْبَعَةُ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ .
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ خَلْفَ الْوَاقِعِ سَهُوٌ كَذَا وَجَدَ بَخَطَ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ
الْمُحَدِّثِ فِي هَامِشِ بَعْضِ النَّسَخِ . قَالَ : وَهَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ
الْجَوْهَرِيُّ . كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ . الصَّلَابُ : الَّذِي لِلنَّصَارَى جَمْعُهُ
صُلَابَانٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الصَّلَابُ : مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قِبْلَةً جَمْعُهُ
صُلَابٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

لَقَدْ وَلَدَ الْأُخَيْطَلُ أُمًّا سَوَاءً ... عَلَى بَابِ اسْتِثْنَائِهَا صُلَابٌ وَشَامُ الرُّهُبَانِ

قَدْ صَلَّيْنَا : اتَّخَذُوا فِي بَيْعَتِهِمْ صَلَّيْنَا . وفي المصباح : ثَوْبٌ
مُصَلَّبٌ أَيُّ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلَيبِ . وفي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصَلِّيبَ فِي ثَوْبٍ قَصَبَهُ أَيُّ
قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصَلِّيبِ مِنْهُ . وفي الحديث : نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ
الْمُصَلَّبِ . وَهُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصَّلَيبَانِ . وفي حَدِيثِ
عَائِشَةَ أَيُّضاً : فَتَاوَلَتْهُمَا عِطَافاً فَرَأَتْ فِيهِ تَصَلِّيباً فَقَالَتْ : نَحَسُّ بِهِ
عَنْنِي . وفي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَرَّهَافاً كَانَتْ تَكْرَهُهُ الثَّيَّابَ
الْمُصَلَّبَ . وفي حَدِيثِ جَرِيرٍ : رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ ثَوْباً مُصَلَّباً .
وَكُلُّ ذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ . الصَّلَيبُ : سِمَةٌ لِلْإِبِلِ . وفي الْمُحْكَمِ ضَرْبٌ مِنْ
سِمَاتِ الْإِبِلِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذْكَرَةِ : الصَّلَيبُ قَدْ يَكُونُ
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْخَدَّيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ . وَقِيلَ :
الصَّلَيبُ : مَيْسَمٌ فِي الصُّدْغِ وَقِيلَ فِي الْعُنُقِ خَطَّانِ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخِرِ
. وَبَعِيرٌ مُصَلَّبٌ وَمَصْلُوبٌ : سَمَتُهُ الصَّلَيبُ . وَنَاقَةٌ مَصْلُوبَةٌ كَذَلِكَ
أَرَشَدَ ثَعْلَبٌ :

سَيَكُونُ فِي عَقِيلٍ رَجُلٌ طَائِيٌّ وَعُلَابِيَةٌ ... تَمَطَّتْ بِهِ مَصْلُوبَةٌ لَمْ
تُحَارِدْ